



**بيان حكومة جمهورية السودان امام المنتدى العالمي الثالث للحد من
مخاطر الكوارث**

الاربعاء الموافق 11 مايو 2011

السيدة الرئيس ،

أصحاب السعادة ممثلى الحكومات والمنظمات ،

المندوبون المؤقرون السيدات والسادة :

السلام عليكم ورحمة الله ،،،،

يُولى السودان أهمية قصوى للقضايا المتعلقة بالحد من الكوارث ، ليس بسبب الإهتمام العالمي بهذه القضية فقط بل ل تعرضه للكوارث بصورة متواترة – وبالرغم من أن السودان يذخر بموارد طبيعية عديدة إلا أن تعرضه لکوارث طبيعية بصورة مستمرة يحد من الإستفادة من هذه الموارد . وتعتبر كوارث السيول والفيضانات من اخطر الكوارث التي يعاني منها السودان، و التي تسبب في خسائر إقتصادية وإجتماعية كبيرة ، وتنطلب الإستعداد والإستجابة، الشئ الذي يحمل ميزانية الدولة سنوياً أعباء جسيمة .

وبالرغم مما تبذله السلطات فى مواجهة السيول والفيضانات سنوياً فى السودان، إلا أن هذه الجهدود تقف قاصرة لاسباب منها؛ ضعف كفاءة آليات التنبؤ، ونظم الإنذار المبكر ،والحاجة إلى بناء القدرات ،ورفع الوعى بأهمية التحسب لدرء مخاطر الكوارث . ولا تقتصر آثار الفيضانات على البنية التحتية فحسب ولكنها تؤدي إلى إنتشار الأوبئة وتهديد السلامة والصحة العامة .

بلى ذلك التصحر الذى يعتبر مشكلة رئيسية فى القارة الإفريقية ، والأغلبية العظمى من الأراضى السودانية تعانى من ظاهرة التصحر حيث تزحف الصحراء سنويًا (10) كيلومترات شرقاً ، وأسباب التصحر كثيرة وعلى رأسها تغير المناخ وتداعياتها معروفة للجميع .

وما يود وفد بلادى جذب الإنتماه له أن ظاهرة التصحر تعتبر كارثة طبيعية حقيقة ، إلا أنها لا تجد الإهتمام العالمى المؤمل ، وما نتطلع له نحن وجميع الدول المتأثرة من هذه الكارثة أن يتم إيلاء التصحر الأهمية التى يستحقها بإجراء الدراسات العلمية المبنية على بيانات موثقة ، وأن يتم وضع الخطط والبرامج الدولية والإقليمية لمجابهته مع توفير الموارد المالية الازمة لذلك .

السيدات والسادة ،،،

لا تقتصر الكوارث فى السودان على السيول والفيضانات والتصحر فحسب ، بل يعاني السودان من توادر العواصف الترابية ، وإنشار الأوبئة . ومما يفاقم الوضع ويحد من القدرة على التعامل مع هذه الكوارث ومجابهتها وجود النزاعات المختلفة وما يترب عليها من مشاكل اللجوء والتزوح ، إلا أن إكمال إنفاذ إتفاقية السلام يمثل فرصة لتعزيز الجهد المبذولة لإعادة الإعمار وتحقيق التنمية المستدامة .

يؤكد وفد بلادى على إستمرار السودان بالإلتزام تجاه الحد من مخاطر الكوارث ، وفي هذا السياق أنشئ المجلس القومى للدفاع المدنى برئاسة السيد وزير الداخلية وعضوية كافة وزراء الوزارات ذات الصلة وبالشراكة مع الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدنى، ويضطلع المجلس بوضع السياسات والخطط والإشراف على التنفيذ ، والقيام بالدور التنسيقى بين الجهات المعنية . ويعمل هذا المجلس تحت إطار قانون الدفاع المدنى للعام 2005 الذى يعتبر الإطار التشريعى للتعامل مع الكوارث فى السودان .

وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل المجلس ، إلا أنه يحتاج إلى الدعم المادى والفنى . وننططلع بأن يقوم المجتمع الدولى بدورٍ فاعلٍ فى النهوض بالمجلس وجهود الحد من مخاطر الكوارث فى السودان ونخص بالذكر أمانة الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث ومكتبها الإقليمي لدول العربية بالقاهرة .

السيدات والسادة

فى الختام يؤكد وفد بلادى سعى السودان المستمر لمجابهة أخطار الكوارث والتعاون على جميع المستويات والدفع بالجهد العالمى فى هذا الإطار حتى تتحقق الأهداف المنشودة فى إطار عمل هيوغو .

شكراً السيد الرئيس ، ، ،